

شرح بلوغ المرام - الدرس 151) عماد السواكير

عماد السواكير

قال الشيخ عمر الحديثين السابقين حديث آبي هريرة حديث ذي اليدين والحديث اه حديث ابن بحنة او حديث ذي اليدين يكفي بس ثواني بس تكرمون استعمالها بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشامنا والسامعين - [00:00:03](#)

اللهم صلي رحمته الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشية ركعتين ثم سلم ثم قامت الى خشبة في مقدم المسجد فوقع ووضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر. فهذا ان - [00:01:25](#)
وقالوا كثرت الصلاة ورجل يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه فقال يا رسول الله فقال بلى قد نسيت. فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر. فسجد مثل سجوده ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه. وفي رواية مسلم صلاة العصر. وابي داوود فقال قصده باليدين - [00:01:45](#)

اي نعم وهي في الصحيحين لا برفع وقالوا. وفي رواية له ولم يسلم حتى يلقاه الله ذلك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور - [00:02:15](#)
لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الحادي والخمس - [00:02:35](#)
من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحادي والخمسون بعد المئة من شروح او من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام ولقد اه وصلنا الى مسائل حديث ذي اليدين. المسائل الفقهية المستنبطة - [00:02:55](#)
من هذا الحديث العظيم جليل القدر الذي تضمن جملة من الفوائد قلنا اوصلها بعضهم الى نيف وخمسين بعد المئة من الفوائد من هذا الحديث ولقد ذكرنا احبتي في الله عددا من المسائل - [00:03:15](#)
منها مسألة احسن الله اليكم استشكلها بعض الاحبة من طلبة هذا الدرس الا وهي نقل الاتفاق على بطلان المتعمد ترك الجلسة الوسطى ذكرت لكم في جملة مسائل هذا الحديث حديثين ابن بحنة وحديث اليدين قلنا المسألة الاولى اتفقوا على ان من ترك الجلسة الوسطى - [00:03:36](#)

فقد بطلت صلاته عامدا فاستشكل عدد من الاحبة هذا الاتفاق وهو استشكل لطيف وفي محله اعني كيف يتفقون على بطلان صلاة تارك الجلسة الوسطى مع كون هذه الجلسة سنة عند الجماهير - [00:04:10](#)
هذا اولا ثم كيف يتفقون على بطلانها صلاتي من تركها عامدا ثم لا يلزمونه بالرجوع اذا تذكرها واستتم قائما على قول طائفة منهم واضح الاشكال وهما اشكالان دقيقة حقيقة ايها الاحبة الكرام نظرا قاصرا - [00:04:35](#)
في هذه المسألة والذي انتهى اليه اليه بحث العبد الضعيف ما يلي وهو ان هذا الاتفاق نقله بعض اهل العلم كابن عبد البر في كتابه الاستذكار والتمهيد ابن عبد البر الفقيه المالكي معروف. من اشهر شراح - [00:05:02](#)
الموطأ كتاب التمهيد ذكر هذا الاتفاق والاجماع وهذا النقل وهذا الاجماع ايضا احبتي في الله اشار اليه بعض من عمل على كتاب ابن رشد بداية المجتهد ولم اقف عليه في بداية مجتهد ابن رشد لكني اقول ايها الاحبة الكرام - [00:05:25](#)
يصبح الاشكال عندنا كبير فيذكر ابن عبد البر خلاصة ما ساقوله ابن عبد البر سائل لكم خلاصة ما يقوله. ثم نرجح بحول الواحد الاحد وهو ان العلماء يا ابا محمد اتفقوا على ذلك. يقول - [00:05:50](#)

اتفقوا ولا سيما ان الافعال افعال البدن في الصلاة كلها واجبة كلها واجبة كالقيام والركوع والسجود والجلوس ثم يذكر ايضا ايها الاحبة الكرام يجيب على الاستشكالات. يعني يورد كلاما يجيب عن جميع هذه الاستشكالات. فيقول احبتي في الله - [00:06:11](#) نعم من تركها بطلت صلاته واما جواز مضيه في صلاته اذا استتم قائما فوجود الدليل والنص لوجود الدليل عن النبي عليه الصلاة والسلام والذي سيأتي ذكره في درس في حديث المستقبل - [00:06:41](#) وهذا لعلنا ذكرناه في درسنا الماضي ان ما الذي او ذكرته للاخوة جزاهم الله خير؟ الذين استشكلوا هذا الاشكال فوجود الدليل جعلنا نستثنيه من العودة الى ايش الى هذا الواجب الذي تعتمد تركه - [00:07:00](#) تعتمد الترك يعني ماذا؟ بطلان الصلاة طيب تعتمد الترك لم لا نعيده الى هذا الواجب الذي تركه عامدا لوجود ماذا؟ النص والدليل. ثم ايها الاحبة الكرام ذكر ايضا بعض كلمات وذكرها ايضا ابن رجب الحنبلي في فتح الباري بعض الكلمات اجملها والخصها فاقول - [00:07:17](#)

ان كلمة العلماء في هذه الجلسة على انه واجب. ابو حنيفة نص او نصص الاحناف على ذلك. والحنابلة يقينا منتهين منهم قال واما ما لك الشافعي فيفهم من كلامهم عدم التفريق - [00:07:44](#) بين هذا هذه الهيئات افعال البدن في الصلاة. فكل تعتمد ترك لفعل من اعمال الصلاة ايش؟ يبطلها يبطله ايضا ايها الاحبة الكرام لا يزال الاشكال قائما. وهو انهم صرحوا بايش؟ بالسنية جمهور العلماء. صرحوا بالسنية - [00:08:03](#) الشافعي ومالك الذي يظهر والله تعالى اعلم ما ذكره ابن عبد البر ايضا ان حكاية الاتفاق يا ابو محمد انما استنبطت والله تعالى اعلم حكاية الاتفاق على بطلان من ترك الجلسة الوسطى انما استنبطت لان - [00:08:26](#) ان العلماء لم يجز واحد منهم تركها وهذا ذكره ابن عبد البر ان العلماء ما اجازوا تركها بخلاف غيرها من السنن لنسلمنها سنة عند بعضهم. طب لماذا قلتم بذلك انه يبطل تاركها؟ قالوا لا لم يجز احد من العلماء - [00:08:56](#) تركها بخلاف بعض سنن الصلاة التي صرح العلماء بجواز تركها وصحة صلاة من تركها واضح يا اخواني اما حكاية الاتفاق بمعنى ان العلماء نصصوا على ذلك وذكروه فهذا ما لم نقف عليه - [00:09:22](#) هذا ما لم نقف عليه. والمسألة لا يزال فيها شيء من الاشكال حقيقة لا يزال فيها شيء من الاشكال. واشكلت على عدد من الفضلاء المشايخ الذين طرحنا عليهم هذه المسألة. كيف ينقل ابن عبد البر - [00:09:42](#) اجماعا ثم نعلم ان المسألة فيها السنية عند بعض العلماء. ايضا زال اشكال انه كيف يرجع وهذه مهمة. كيف يرجع لوجود ماذا؟ كيف لا يرجع؟ وجود النص وهذا كله كلام ايها الاحبة الكرام نصص عليه ابن عبد البر في كتابه الاستذكار. الذي اريده احب ان - [00:09:57](#) الاخوان ايها الاحبة الكرام ان يحرص هشام انسان شاد الحرص على هذه الجلسة فلا يفرط فيها. وما ذكرته اخرا من استنباط ابن عبد او الذي يغلب على ظنه انه استنبطه من ذلك مسألة ليست سهلة. يقول لك لم يقل احد من العلماء بجواز - [00:10:23](#) تركها والله تعالى اعلم. هذا خلاصة ما وصلنا اليه اذا اجمله بنقاط حكاية الاتفاق لو توثقه قد يسأل واحد منا من نقل الاتفاق ابن عبد البر ابن عبد البر وابن عبد البر من وفيات القرن الخامس الهجري. يعني ضارب في القدم - [00:10:43](#) ايضا يفهم من كلام ابن رجب في فتح الباري عدم التفريق بين هذه الاشياء. فكل ترك لفعل يبطل الصلاة عامدا طبعا النقطة الثانية او الثالثة تجويزهم المضي في صلاته وعدم عودته الى هذا الواجب الذي تركه لوجود - [00:11:09](#) اتفضل يا محمد اجماع نعم تصريحنا تنصيحا في كتابه الاستذكار بالنص اجمع وليس اجماع المالكية. فالمالكية عندهم معتمد مذهبهم. لا هو يعلق على بداية المجتهد والذين قلت لك احسن الله اليك. حاشي على بداية المجتهد. وليس نص كلام ابن عبد البر في في الاستذكار. نص كلام ابن عبد البر في الاستذكار سارسله - [00:11:35](#)

يحول الواحد الواحد بعد الدرس. وهو موجود وبكثرة ذكره في الاستذكار في عدة مواضع نقل اجماع نقل اجماع فنقل اجماع ثابت ولا اعني ثبوت اجماع. لكن نقل اجماع موجود ومذكور. لكن هل هذا اجماع يسلم؟ نقول قد لا يسلم - [00:12:14](#) قد لا يسلم وبقوة البناء على هذا الفهم الذي ذكرناه وذكره ابن عبد البر. ان اتفاقهم مبني انه لم يقل احد منهم بجواز صلاة من تعتمد

ترك الجنسة الوسطى. والله - 00:12:35

والعجيب وهذا العجيب انه يذكر هذه المسألة في عدد من المباحث كلما طرأت له مسألة مثلا ان ترك السنة لا يبطل الصلاة يقول الا
ترك الجنس الوسطى الا ترك الجنس الوسطى ولعلي - 00:12:55

يعني حبيبنا انقل لك نص كلامه الان من كتابه الاستذكار رحمه الله تعالى وابن عبد البر ترى يا اخوان اخواني اه امام يا ابا محمد
يحسب على اتباع الدليل يحسب على انصار - 00:13:14

الدليل حتى قال عنه المالكية كاد ابن عبد البر ان يكون شافعيًا كاد ابن عبد البر ان يكون يقول رحمه الله وقد اجمعوا ان من ترك
الجلسة الوسطى عامدا ان صلاته فاسدة وعليه الاعادة - 00:13:36

هذا نص كلامه في في المجلد الاول صفحة السابعة والثمانين بعد الاربعة مئة بعد الاربعة مئة. وذكر سلمك الرحمن في موضع اخر في
المجلد الثاني الصفح السابعة والتسعين بعد المئة - 00:14:08

ما نصه؟ قال وكما تفسد صلاة من ترك الجنس الوسطى عامدا وان كانت مسنونة وان كانت طبعًا على قول اصحابه المالكي الذين
يرون سنيتها قال احسن الله اليكم احسن الله اليك. ثواني بس ابو احمد اني نعم. اجيبك الان ان شاء الله. قال رحمه الله في موضع
ثالث في المجلد الاول الصفحة الثالثة والعشرين بعد الخمس مئة - 00:14:26

قال وذهب اخرون الى ان الجنسة الوسطى فرض وانها مخصوصة من بين سائر فروض الصلاة بان ينوب عنها السجود كالعرايا من
المزابة وسقوط بع السقوط بعض الاحرام لمن وجد بعد الاحرام لمن وجد الامام راعيا - 00:15:10
وبانها لا يقاس عليها شيء من اعمال البدن في الصلاة فدل على خصوصيتها دل على خصوصيته يعني يريد ان يذكر لكم شيء انها على
القول بسنيتها مختصة ببطون من تعمد تركه - 00:15:38

اما سنة العصر التي يسأل عنها حبيبنا ابو احمد حتى نمضي في درسنا. فسنة العصر راتبة لا يوجد سنة راتبة للعصر. لكن يسن ان
تصلي اربع بعدها هذي اللي تسأل عنها يا ابو احمد رحم الله من صلى قبل العصر اربع ركعات يحصر عليها الانسان ما استطاع الى
ذلك - 00:15:59

جائز. اي نعم. يجمع بينها وبين سنة الوضوء على القول ذلك نعم قبل. قلت بعد؟ قبل قبل العصر. قبل رحم الله من صلى قبل العصر
اربعة. واللي بعد العصر وقت نهي - 00:16:19

طيب نكمل ايها الاحبة الكرام مسائل هذا الحديث المسألة السابعة على الترتيب الذي عندي او الثامنة مسألة الباب حقيقة التي بوبنا
عليها الحديث وهي متى يكون سجود السهو. قبل السلام او بعد السلام - 00:16:45

متى يكون سجود السهو؟ قبل السلام او بعد اقول ابتداء ايها الاحبة الكرام اتفق العلماء هذه مهمة اتفق العلماء على ان سجود السهو
جائز قبل السلام او بعده في جميع الصور والحالات - 00:17:12

جائز من سجد قبل او بعد فصلاته صحيحة باتفاق العلماء ونقل هذا الاجماع جمع من العلماء. غير ابن عبد البر واختلفوا في الاولى
والمسنون يعني مع تجويزهم ان تسجد قبل وبعد - 00:17:37

احترت وسهي ابو عبد الله يسجد قبل وبعد ان سجدت قبل صلاتك صحيحة. ان سجدت بعد قبل السلام يعني. او بعد السلام فصلاتك
ايش اطمئن لكن ما هو السنة؟ ما هو الافضل؟ ما هو المسنون؟ نقول ايها الاحبة الكرام اختلف العلماء في ذلك. على - 00:18:05

اما القول الاول وابداً بقول الشافعية رحمهم الله. الشافعية قالوا كل سجود السهو قبل السلام وانا اريد منك ان تنظر في حديث ابن
بحينة وحديث ابي هريرة. حديث ابن بحينة قبل ان يسلم - 00:18:25

حديث ابي هريرة حديث ذي اليمين ثم سلم ثم كبر فسجد. يعني ايش؟ بعد وغيرها من الاحاديث اقول الشافعية رحمهم الله قالوا
سجود السهو يا عبد الرحمن كله قبل السهو - 00:18:45

استدلوا بحديث ابن محينة وحديث ابي سعيد الخدري والذي سيأتي معنا برقم ثلاث وثلاثين قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري
كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين - 00:19:06

قبل ان يسلم شاهد يسجد سجدين ايش؟ قبل ان يسلم هذا من ادلة الشافعية رحمه الله والحديث في صحيح مسلم واستدلوا بحديث ابن شهاب الزهري عند البيهقي وهو منقطع. لان ابن شهاب ليس صحابيا - [00:19:32](#)

كان اخر الامر ان استمعوا هذا هذا اثر مهم جدا عن ابن شهاب. الزهري يقول لك كان اخر الامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود او السجود خبر كان قبل السلام. ماذا يعني هذا - [00:20:01](#)

النبي عليه عمر انه نسخ آخر الأمرين هذه هذه عبارة نسخ انه نسخ الذي بعد السلام لكن هذا الحديث منقطع لانه من رواية من ابن شهاب الزهري هذا يقول لك كان اخر الامرين. وهل ادرك النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا فهذا حديث منقطع ايها الاحبة الكرام. نقول - [00:20:24](#)

ايضا استدلو بالنظر فقالوا ان السجود يا طلبة العلم اتمام للصلاة واصلاح سجود السهو اتمام للصلاة واصلاح لها قالوا وهو جبر للنقص نسيتك يا ابا بلال سامحني الان نفتح لك السؤال بعد ما انتهي ان شاء الله. وهو وهو جبر للنقص - [00:20:51](#)

قالوا والجبر والاتمام والاصلاح يكون ايش قبل ان تنتهي من الامر لا بعد ان تنتهي هذا كلام حقيقة ايها الاحبة الكرام جيد. لكن الاحاديث الصحيحة ايش عندنا احاديث في الصحيحين انه سجد بعد بعد السلام. اذا هذا الحديث القول الاول احفظه وضحه جانبا - [00:21:22](#)

وسلم على الشافعية وادعو الله لهم ادعوا الله لهم قبل السلام عندنا احاديث بعد السلام ثانيا القول الثاني ايها الاحبة الكرام القول الثاني وهو قول الاحناف قالوا يا ابا محمد السجود كله بعد السلام - [00:21:46](#)

عكس الشافعي عكس الشافعي قالوا كل سجود السهو بعد السلام. بماذا استدلتكم بحديث ذي اليمين بحديث ماذا لليدين حديث ذي اليمين قلنا ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده الحديث - [00:22:12](#)

استدل بحدث اليمين ايضا احبتي في الله استدلو بحديث المغيرة فقد جاء عن زياد ابن علاقة يقول يا فاضل زياد هذا صلى بنا المغيرة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس - [00:22:32](#)

فسبح به من خلفه. يعني ترك ايش؟ الشرق الاوسط فسبح به من خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته فلما فرغ من صلاتي هنا الشاهد سلم ثم سجد سجدين وسلم - [00:23:03](#)

يعني متى كان سجوده؟ بعد السلام. ثم قال هنا الشاهد صنع بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. هكذا صنع بنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم يعني هو يخبر عن ايش؟ عن فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:26](#)

وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه احمد والترمذي وحكم بصحته الالباني رحمه الله واستدلوا بحديث ابن مسعود الذي ذكرته لكم قبل قليل احبتي في الله. القول الثالث سلم على الاحناف وادعوا لهم وضع قولهم - [00:23:46](#)

نحو قليلا لانه عندنا احاديث ثبت فيها التسليم ايش ثبت فيها السجود قبل قبل السلام. لذلك اذا اردت ان تضبط هذه المسألة قول الاحناف قول الشافعية متصادم. قبل بعد الاحناف يقولون بعد الشافعية يقولون قبل. القول الثالث وهو الذي اختاره جمع من العلماء الكبار. احبتي في الله قول المالكية - [00:24:07](#)

واحمد في رواية الامام احمد اختاره ابن تيمية وابن العثيمين هؤلاء ماذا قالوا يا مشايخ قالوا ان كان عن نقص فقبل السلام وان كان عن زيادة بعد السمع. اذا كان سجود السهو عن نقص - [00:24:34](#)

قالوا ايش تسجد قبل السلام. تركت التشهد الاوسط. قمت نقص ولا مو نقص يا ابا عبد الله تركت التشهد الاوسط هذا نقص في الصلاة نقص الان في حديث ابني بدينة نقص اليس كذلك؟ سجد سجدة - [00:25:08](#)

قبل ان يسلم متى؟ لانه قام ولم ولم يجلس وفي حديث ذي اليمين زاد ماذا زاد تسليما قالوا وسلم على رأس ايش ركعتين ثم قام فأتى بالركعتين الثانية فصار المجموع كم - [00:25:26](#)

اربعة قالوا اين الزيادة ناقشوا قالوا السلام هذا ايها الاحبة الكرام هو قول المالكية وهو حقيقة من اقوى الاقوال. قالوا بالتفريق بين الزيادة والنقص يا كرام؟ قالوا هذا جمع بين كل الاحاديث - [00:25:49](#)

ونقول لكم شيء ذكرته في الدرس عدة مرات. الخطأ الذي يقع خطأ ليس خطأ متقصدا. ليس خطأ متعمدا ايها الاحبة الكرام. لكن احيانا اذا نظرت الى المسألة من وجه واحد من دليل واحد قد تخطئ - [00:26:12](#)

تأخذ الاحاديث التي قبل وتترك التي بعد. تأخذ احاديث التي بعد وتترك ايش؟ الذي التي قبل. حاول ان تجمع بين النصوص. حاول ان تجمع كل ما تقع يقع تحت يدك من ادلة واثار واخبار - [00:26:28](#)

واصفق تماما في بحثك الفقهي. يا ابا علي بقدر توسعك واطلاعتك بقدر بعدك عن الخطأ واصابتك بالسنة ولفعل النبي عليه الصلاة والسلام. اقول ايها الاحبة الكرام. القول الرابع في هذه المسألة - [00:26:41](#)

قول المالكية حقيقة قوي جدا ولا سيما اذا قلت لك انه اختيار شيخ الاسلام رحمه الله قول الرابع هو مشهور مذهب اصحابك يا عمر مشهور مذهب الحنابلة ورجحه تلميذ شيخ الاسلام ابن القيم. اختاره ابن القيم - [00:27:03](#)

وهو قول لطيف يا عمر قال يا عبد الرحمن اصحاب هذا القول قالوا يسجد قبل السلام اسجد الاصل في السجود الاصل في السجود سجد السهو اين؟ قبل السلام الا ان في المواضع التي وردت - [00:27:26](#)

ورد فيها تسليمه الا في المواضع التي ورد فيها سجوده بعد السلام الو. الاصل تسجد قبل في كل سهو الا في الاحاديث في الصور في المواضع في الحالات التي سجد النبي عليه الصلاة والسلام في مثلها - [00:27:53](#)

اي بعد السلام هذا القول ايها الاحبة الكرام فيه جمع ايش بين الاحاديث هذا القول فيه جمع بين الاحاديث فهو يجمع حديث ابن احاديث الباب كلها. تقريبا. قالوا حديث ابن بحنة - [00:28:16](#)

حديث باليدين حديث ابي سعيد حديث ابن مسعود حديث المغيرة كلها نجمع بينها فخرجوا بنتيجة وهي طيب ما هي تواضع التي تسجد فيها بعد السلام والا تسجد اين؟ قبل السلام. حصروا لك هذه المواضع. وهذا جزاهم الله خير على ذلك - [00:28:37](#)

فقالوا الموضع الاول الذي سجد فيه النبي عليه الصلاة والسلام بعد بعد السلام قالوا الموضع الاول اذا سلم اذا شك وبني نحذف كلمة سلم. اذا شك وبني على غالب ظنه - [00:28:57](#)

كما في حديث ابن مسعود جزاك الله خيرا قالوا اذا شك بنى على ايش؟ على غالب ظنه. قالوا دل عليه حديث ابن مسعود في الصحيحين. اذا شك احدكم في الصلاة - [00:29:26](#)

فليتحرى الصواب فليتم عليه هنا الشاهد. ثم ليسجد سجديتين السلام عليكم. بعد السنة حديث ابن مسعود كما قلنا سيأتي معنا ان شاء الله تعالى اقول ايها الاحبة الكرام الموضع الثاني الذي يسجد فيه - [00:29:42](#)

بعد السلام اذا سلم عن نقص قال اذا سلم اذا سلم عن نقص وانتبه قول المالكية اذا وقع نقص يعني ترك شيء. قال لك اذا سلم عن نقص تقفوا معي حتى نستوعبها وما نخلط بينها وبين الا الصورة التي في حديث ابن محينة حديث ابن حينه في نقص ترك ماذا يا ابا محمد؟ التشهد - [00:30:11](#)

الاوسط هم يقولون لك لا نحن ما نقصد هذا. اذا انتهى وسلم والصلاة ايش ناقصة واضحة يا فاضل؟ قالوا يا عبد الرحمن اذا سلم سلم انتهى والصلاة ايش؟ ناقصة. حديث ابن محينة سلم عن نقص - [00:30:44](#)

ما سلم على النقص لانه جبره بايش سجود ثم سلم طيب نقول ايه يا شيخ عمر؟ قالوا اذا سلم عن نقص فانه يسجد للسهو بعد السلام دليلكم قالوا حديث ذي اليمين - [00:31:04](#)

حديث لليدين. ما هو حديث لليدين؟ سلم عن ركعتين. انتهى من الصلاة سلم. السلام عليكم. السلام عليكم. وجلس امام الصحابة سلم عن نقص في عدد الركعات هكذا قالوا ايها الاحبة الكرام - [00:31:24](#)

واضحة؟ واضحة يا عبد الرحمن اتفضل. اه واحدة تانية اربع ركعات مثلا الظهر او العصر. صلي ركعتين وسلم وقاعد. قبل لا يجيب الثنتين. لا يأتي بركعتين بس. اي نعم. الله يفتح عليك. نقول ايها الاحبة الكرام - [00:31:42](#)

لا حديث اخر سيأتي ذكره ان شاء الله حديث اخر سيأتي ذكره منفصل. المالكية قالوا بالنقص اذا ترك يعني شيء وجبره قبل يعني لن يسلم الا وقد جبر نقصه قول هذا نقول لك لا اذا سلم عن نقص - [00:32:06](#)

سلم عن نقص في صلواته فيسجد له بعد السلام ايضا الموضع الثالث يا طلبة العلم وهي مواضع ثلاثة تروا هذا القول يعني من ارجح الاقوال واقواها. انك تسجد دائما قبل السلام الا في هذه المواضع. احفظ الاول اذا سلمت عن نقص - [00:32:36](#)
الثاني اذا وقعت في شك فبنيت على اليقين. تسلم بعد تسجد بعد السلام. الموضع الثالث يا شيخ عمر الزيادة هنا يوافقون من؟
المالكية. الزيادة قالوا اذا زاد في الصلاة فانه يسجد - [00:32:56](#)

للسهو بعد السلام كأن يزيد خامسة او رابعة في المغرب مثلا. او تشهد احسنت او سجدة او ما شابه. طب دليلهم قالوا الدليل على ذلك حديث ابن مسعود حديث ابن مسعود - [00:33:18](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث ابي محمد. صلى بهم خمسا فقل له زيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا. لحظ يا ابا عبد الله نتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:37](#)

صلى خمسة في صلاة رابعة قيل له زيد في الصلاة قال وما ذلك؟ قالوا صليت خمسا فسجد سجدين بعد السلام هو اصلا سلم وانتهت الصلاة. وكلموه بعد ما انتهت الصلاة. واضح يا اخواني؟ هذا القول ايها الاحبة الكرام ايضا من ارجح الاقوال. والمسألة - [00:33:59](#)

كما رأيتم فيها قولان يا ابا محمد فيهما شيء من من البعد فيها قولان وانا ينبغي ان اتأدب مع الائمة الكبار كالشافعية والاحناف لكني اقول في المسألة قولان فيهما شيء من ايش؟ لانه هذه - [00:34:24](#)

كله قبل والثانية يقول لك كله بعد عندنا ادلة الصانعين في اعلى درجات الصحة فعندي يا طلبة العلم ان القول الثالث والرابع هما القولان القويان في هذه المسألة هما القولان القويان في هذا المساء - [00:34:44](#)

والمسألة ليست سهلة. حقيقة ترجيح ليس بالامر الهين. الشيخ الالباني رحمه الله يقول كله جائز. ابدا ولا يقدم شيئا على شيء لا يقدم شيئا على شيء. لذا ابشر. لذا ثمة كلمة تعجبني الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. مع قوله ليش؟ بقول المالكية - [00:35:05](#)

الا ان الشيخ له كلام وانا حقيقة بعيد عنه بكلامه ان الامام الذي يصلي بالناس يسجد للسهو متى قبل السلام. لماذا؟ حتى يسجدوا معهم. ولا يوقع الناس في ايش؟ لانه مجرد ما سلم - [00:35:32](#)

ماذا سيصنع المسبوق ماذا سيصنع؟ سيقوم وبالتالي يقع المسبوق في ايش؟ في اشكال يسجد. طب انا ما انا ما ادركت معهم السهو. الى اخره كلام طويل يقول الشيخ حتى تغلق هذا الباب كله - [00:35:58](#)

لاحظوا الشيخ طبعا ما يتشهى. الشيخ متكئ على ان العلماء متفقون على جواز اداء سجود السهو قبل وبعد انا ما جئتك بقول مبتدع وفيه نظر بعيد جدا رحمه الله. وكما قلت لكم الشيخ الالباني رحمه الله - [00:36:17](#)

لا يرى من هذه الاقوال وانما يقول كل كله مشروع ما في شيء مقدم على شيء هذا ما وقفت عليه من كلام للشيخ تفضل. احسن الله اليك. جميل جدا هذي سأذكرها سنذكرها الان ان شاء الله - [00:36:40](#)

اذا نسي واذا سهى في سجود السهو كل هذه المسائل ان شاء الله يا اخواني تأتيكم بحول الواحد الاحد في هذا الدرس ان شاء الله تعالى لانه حديث ذي اليمين حديث عجيب. في باب سجود السهو. ذكرتها قبل السلام اه بعد - [00:36:57](#)

هل فيها اشكال مع المسئول؟ يعني هو لو هيك اه تفاعلناها لو تضرب لي مثال حتى يعني اكون معك في الصورة. الموضع اذا شك فبنى على اليقين. واذا سلم عن نقص او اذا زاد. هذه الثلاث - [00:37:19](#)

مثال مثلا وكان لنا على اليقين الامام تمام يسجل ثلاث فلما سلم قيل له سلم سجدة للسهو. سجد للسهو مسبوق قام. المسبوق قام يأتي او ما يأتي العلماء يقولون يأتي - [00:37:38](#)

وهذه مسألة ان شاء الله سنبحثها هل المسبوق الذي ادرك بعض الصلاة ولم يدرك سهو الامام يسجد للسهو او ما يسجد للصوت. هادي مسألة مبحوثة مستقلة بحول واحد الاحد مسألة جيدة - [00:37:57](#)

واحتمالات ترى الاحتمالات المذكورة في باب سجود السهو ليست سهلة. لذلك اقول لكم بكل صراحة والله انني مسرور وسعيد تجويز العلماء كل سجود للسهو في اي موضع. حقيقة. لانه يا اخواني لو اردنا سنقع في شيء - [00:38:14](#)

الخرج نلزم ويضبط الشيخ الالباني يقول كيف سيضبط المصلي؟ انه زاد او نقص لانه تدرون الكلام عن الزيادة اجاب عنه القائلون بالنقص انه هذه مواضعكم نقص حديث لليدين سلم على رأس ايش - [00:38:34](#)

ركعتين قالوا هذه زيادة. قال الآخرون لا هذا نقص الصلاة في ركعتين. انتهت الصلاة بركعتين الكلام طويل. كلام طويل وعريض والحمد لله المسألة فيها شيء من السعة. والله تعالى اعلم. الذي يميل اليه اميل اليه - [00:38:54](#)
عن نفسي انا اعبد الله به ايها الاحبة الكرام القول الثالث نقص قبل زيادة بعد. واراها حقيقة اراه ايش؟ يعني ما الذي يجعلني اجنح اليه فضلا عن ان والجمع بين النصوص - [00:39:13](#)

انه ايش سهل يعني يضبط لكن يبقى فقه انه هذا هذا نقص وهذا وهذا زيادة والله تعالى اعلم والمسألة الحمد لله واسعة. انتقل لمسألة اخرى من مسائل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام. المسألة رقم ما ادري كم رقمها عندك؟ التاسعة - [00:39:33](#)
كلام الجاهل حاشاكم والكلام لمصلحة الصلاة لا يبطلها دل هذا الحديث على ان كلام الجاهل وكلام الكلام لمصلحة الصلاة لا لا يبطل الصلاة وجه الدلالة يا مشايخ ان الناس تكلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:54](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم معهم وبنى على صلاته ولم يعدها يعني اتى بركعتين ثم سلم ثم تكلم مع الناس ثم جاء بايش ابو احمد ركعتين ما عاد الصلاة. مع انه تكلم - [00:40:28](#)

قالوا دليل ان الصلاة ايش في حكم الصلاة الواحدة متصلة نعم طب والكلام قالوا ما يبطلها؟ طب لماذا؟ لانه احد احتمالين اما من جاهل يعني ما يعرف حكم الكلام طبعا ما اتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:48](#)
يعني الذين تكلموا اما انه لا يعرف حكم الكلام او ان هذا الكلام لمصلحة قصروا العلماء لا يبطلون صلاة المتكلم جهلا حديث معاوية بن الحكم السلمي كان يصلي مع الصحابة - [00:41:08](#)

فعطس شخص فشتمته فلاحظه الصحابة بابصارهم. فقال واثقل امياه في الصلاة حلو وما قال له النبي عليه الصلاة والسلام صلاتك نقول ايها الاحبة الكرام وقولهم الكلام لمصلحة الصلاة الحقيقة يجعل الانسان يقبل على العلم الشرعي. احيانا اخواني نتحمس حقيقة للانكار وقد نقع في اشكالات اذا كان - [00:41:27](#)
واحد منا ضعيف. اذكر مرة العبد الضعيف صليت في مسجد صالحين. مسجد الصالحين فينا هو؟ والامام حفظه الله سجد سجدة ثم قام ثم ايش فسبحنا له فجلس يتشهد فسبحنا له فقام - [00:42:01](#)

تسبحنا له فجلس يتشهد. هو لا ما يعني ما وصلته انه ايش سجدة فقال احد المصلين سجود ايش قال له؟ سجود فعاد الرجل وسجد. السجدة الثانية ومضى في صلاته. العبد الضعيف يظن نفسه ابن تيمية. فبعض الصلاة قلت لهذا الرجل اعد صلاتك لو صلاتك - [00:42:25](#)

باطلة لانك تكلمت في اثناء الصلاة واجهل عفا الله عني ان الكلام لمصلحة الصلاة عند الفقهاء ايش؟ لا يبطلها لا يبطلها. الله يغفر لنا ويتجاوز عنا. اقول احبتي في الله - [00:42:51](#)

المسألة احسن الله اليكم التاسعة. العاشر اسف. دل الحديد انت لو ترى الورقة تعذرني خريطة. دل الحديث ايها الاحبة الكرام هاي مسألة مهمة دل الحديث على ان الامام الامام لا يرجع الى قول المأمومين - [00:43:10](#)

اذا جزم بصواب نفسه او غلب على ظنه سبحوا الناس سبح لابي محمد هو متيقن انه ايش صبحوا له بقوا جالسين وهو قال هو يرجع ولا ما يرجع؟ قالوا العلماء ما يرجع - [00:43:45](#)

اذا تيقن من صواب نفسه او غلب على ظني ما الدليل على هذا يا مشايخ؟ قالوا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما هو انه لم يسجد حتى ايش - [00:44:10](#)

في رواية ابي داود ما هي عمر؟ حتى يقنه الله ذلك. هذه الرواية قلنا ضعيف لكن حتى سأل وصار عنده يقين بانه فيه نقص في الصلاة احسن الله اليكم. اقول ايها الاحبة الكرام. المسألة لها زيول. فاقول سلمكم الرحمن - [00:44:29](#)

وهذا قول جماهير اهل العلم خلافا للمالكية اذا جزم يا عبد الرحمن بصواب نفسه لا يلزمه قبول قول من المؤتمنين يعني ما

يستجيب لتسبيحهم خلافا للمالكية فقال المالكية يا طلبة العلم - [00:44:50](#)

اذا كثر عدد المأمومين المنبهين المسيحين لك اول متكلمين معك بعد الصلاة فافاد العلم الضروري فيترك الامام يقينه ويرجع الى

قولهم يعني ابو عبد الله يصلي بالناس وعشرين واحد سبحوا له - [00:45:19](#)

او خمسين عدد يفيد العلم وهو جازم او غالب على ظنه ماذا يصنع ابو عبد الله يأخذ بقوله هذا قول المالكية. الجمهور ماذا قالوا ما

يستجيب يبقى على لا يترك علمه هو - [00:45:49](#)

اقول ايها الاحبة الكرام اما اذا ولا زلنا في نفس المسألة الان الصورة الاولى يا ابو محمد عنده يقين تأكد من فعله او غالب على ظنه

قولان الجمهور ما يرجع لقولهم المالكية يرجع اذا كثر العدد. طيب وارضاه والله تعالى اعلم قول الجمهور - [00:46:12](#)

الان الصورة الثانية لهذه المسألة عبدالرحمن اذا شك ولم يغلب على ظنه يعني مو متردد هي ثلاثة ولا رابعة اذا شك ولم يغلب على

ظنه يرجع لقول المأمومين الثقات يعني عنده اناس يعرف انهم - [00:46:35](#)

فيهم شيء من العلم شيء من المعرفة يعني والضبط للصلاة فانه يرجع لقولهم ايها الاحبة الكرام والدليل على هذا حديث باليدين النبي

عليه الصلاة والسلام. قال صدق ما يقول ذو اليدين. عليكم السلام. قالوا نعم. فقام فصل - [00:46:53](#)

رجع الى قوله منى لم يرجع يا اخواني رجع الى قومهم اقول ايها الاحبة الكرام وهذا ايضا قول جمهور العلماء يا عبد الرحمن. هذا

القول قول جمهور العلماء ان الامام اذا شك ولم يغلب على ظنه - [00:47:17](#)

فيرجع الى قول المأمومين الثقات. وليس الا قول واحد اه عدد اثنين فاكتر اثنان فاكتر لان الواحد ساتكلم عنه ان شاء الله اقول ايها

الاحبة الكرام هذا قول جمهور العلماء خلافا للشافعية رحمهم الله - [00:47:35](#)

الشافعية قالوا لا قال الشافعية اذا شك ولم يجزم ولم يغلب على ظنه يعني شك صلى ثلاثة او اربعة قالوا يأتي برابعة يعني يستجيب

لمن للمأمومين ولا يرجع لظنه لا يرجع ايش؟ لظنه - [00:47:56](#)

ولا لقول غيره يعني ماذا يصنع عند الشافعية يرجع يجعلها ايش؟ ثلاثة يبني على اليقين شك فسبحوا له عنده شك الان. صح خطأ؟

لا يلتفت لا اليهم ولا الى نفسي ما يصنع - [00:48:34](#)

اجانا ثلاثة وانتهت القضية عند الشافعية واضح يا اخواني اذا الشافعية قالوا اذا شك ولم يغلب على ظنه فانه يرجع الى الاقل يبني

على على اليقين. قالوا لا يرجع لنفسه ولا الى قول غيره - [00:49:04](#)

وان كثر العدد قال الا اذا بلغوا حد التواتر طيب كيف تجيبون عن حديث لليدين قالوا اما حديث ذي اليدين فان عددهم بلغ ايش بلغ

التواتر قال الناس حديث فقال الناس نعم - [00:49:22](#)

مو واحد ولا اثنين واستدلوا برواية ابي داود ايها الاحبة الكرام ولم يسجد حتى يقنه الله ذلك لذلك الشافعي يقول يا ابني على

اليقين يا ابني على ماذا؟ على اليقين استدلالا برواية ابي داود ولم يسجد حتى - [00:49:53](#)

يقنه الله ذلك لذلك بعض الشافعية اليوم في مساجدنا اذا سها مثلا ونبه وهو لا يرى انه سها ما يسجد يبني على ايش على يقين

نفسه من اعجب الاسئلة جائتنا قبل ايام - [00:50:18](#)

يقول لي اخ صلينا خلف امام فصلى بنا ست ركعات الظهر. ستة قال ولم يسجد للسهو ولم يسجد ونبهناه وتشاجروا معه قام صارت

مشكلة يعني في فاقول لعل الامام يتكى على ايش - [00:50:43](#)

لعله والله ويغلب بعضنا انه ما يعرف هذا القول لكن ما ادري ما الذي حملة على ذلك لانه يقول اني انا ما صليت اربعة ما صليت اربعة

والله تعالى اعلم الانسان دائما ايها الاحبة الكرام يعني اذا سبح لك اثنان او ثلاثة او اربعة - [00:51:08](#)

ينبغي ان ترجع. انت اعظم انت اكرم. انت اعلم. انت اضبط من محمد بن عبد الله؟ صلى الله عليه وسلم بكل يسر قام فاتى بركعتين

ولاحظوا في حديث ابن ابي هريرة الثاني صلى كم - [00:51:25](#)

خمسة واستجاب لهم لما نبهوه فقام فأتى بسجود لا يفترض الانسان دائما يا اخواني المتعنت المتزمت الذي لا يقبل النصيحة ترى هو

صاحب الخطأ هو اللي يخطئ هو الذي يقع في الخطأ - [00:51:41](#)

الله المستعان فاحرص ايها المسلم في شأن حياتك كلها انك اذا نصحت قف مع نفسك راجع نفسك لعلك تكون اخطأت لانه فعلا وقع منا كسهو. يعني قل يا المتصل يقول لي يا شيخ صلى الخامسة نبهناه نص المسجد. السادسة كل المسجد نباه - 00:52:02 ستة ستة ركعات الله المستعان تفضل وهذا ما امرتهم به لانهم تابعوه الزيادة وهذي سيأتي ان شاء الله بسطها المسألة ها هنا في هذا الدرس بحول الواحد الاحد. اقول سلمكم الرحمن نعم - 00:52:22

المسألة الحادية عشرة دل هذا الحديث يا طلبة العلم على ان الافعال الكثيرة على ان الافعال الكثيرة التي من جنس الصلاة اذا وقعت سهوا اذا وقعت ايش؟ سهوا من جنس الصلاة ايش يعني؟ يعني زاد ركوعا - 00:52:43

زاد ركعة تعال زيادة الركوع فعل ولا مو فعل يا اخواني؟ زيادة ركعة فعل ولا مو فعل؟ فعل هذا من جنس الصلاة ولا من غير جنس الصلاة؟ من جنس الصلاة الفقهاء يقولون - 00:53:14

الافعال الكثيرة التي من جنس الصلاة اذا وقعت سهوا ما اثرها على الصلاة يا ابا احمد لا تفسد بها الصلاة لا تفسد بها الصلاة بل يبني ولا يستأنف يعني يبني على صلاته ولا يبطلها ولا يلغيها - 00:53:26

وقد جاء لحديث الباب طبعا حديث عمران ابن حصين وقد جاء انه زاد زاد تسليما كما قلنا. وقد جاء في حديث عمران بن حصين يا مشايخ ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم لاحظوا قام - 00:53:52

يعني بعد ان وقعت له هذه الحادثة قام وتخري الحجرة ثم رجع وماذا صنع في صحيح مسلم اعاد الصلاة؟ لا بنى عليها. اذا اعيد فاقول دل الحديث على ان الافعال - 00:54:20

التي من جنس الصلاة طبعا يقينا اذا وقعت سهوا ما تبطل. انا ما الذي امنيتكم اياه ان النبي قام ودخلا. لا من اول وكذلك ضيفوا يا اخواني هذي سهلة هذي واضحة. وكذلك الافعال الكثيرة التي ليست من جنس الصلاة - 00:54:39

التي ليست مثل ايش يا ابو محمد الكلام القيام دخول الحجرة هذا من الصلاة هذه افعال كثيرة ليست من جلسة الصلاة. اذا نضبط المسألة فنقول دل الحديث على ان الافعال الكثيرة التي من جنس الصلاة ومن غير جنس الصلاة. اذا - 00:55:09

سهوا ايش لا تبطل الصلاة لا تبطل فيبني ولا يستأنف. يبني ولا يستأنف. واضح يا عبدالرحمن الافعال الكثيرة التي ليست من جنس الصلاة. جزاك الله خيرا. الافعال الكثيرة التي ليست من جنس الصلاة مثل قيامه. استناده - 00:55:28

تشبيه كل الاصابع دخوله للحجرة. ماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام؟ بنى يعني اكمل الصلاة ولم يستأنف ما معنى كان يستأنف يبدأ من جديد هذه الفائدة ايها الاحبة الكرام فائدة مهمة. لانه قد يقع لابي احمد مثلا صلى ركعتين وسلم. ويسولف مع ابو عبد الله تذكروا انه صلى ركعتين - 00:55:53

فيبني على الصلاة ولا يعيدها لكن ما هو الضابط؟ هذا سنتكلم عنه الان ان شاء الله تعالى. اقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية عشرة المتعلقة بهذه المسألة ما هو الضابط - 00:56:16

كما يقولون في ان يبني ولا يعيد. بمعنى الفصل بين الامرين ما هو مقداره بمعنى متى يجوز للواحد منا اذا صلى وسلم وتكلم ومشى ان يرجع فيكمل صلاته ومتى لا يجوز له ان يرجع فيكمل صلاته - 00:56:32

نقول ايها الاحبة الكرام بسم الله طول الفصل واثره في سجود السهو. هذا عنوان المسألة طول الفصل واثره في سجود السهو اذا نسي المسلم سجود السهو صلى وسلم وقع له سوف في صلاته ولم يسجد للسهو. هذه التي سألت عنها - 00:57:04

واضحة صورة المسألة؟ طول الفصل واثره في سجود السهو صورة المسألة يا اخواني انسان صلى ثم سلم عن نقص عن زيادة عن سهو من اي انواع السهو. ولم يسجد للسهو - 00:58:04

متى يجوز له ان يسجد وغادر الى بيته يسجد الصلاة صحيحة ولا باطلة هذي مسألة مهمة جدا جدا يا اخوة. نقول ايها الاحبة الكرام نسيان سجود السهو له صور. الصورة الاولى ايها الاحبة الكرام - 00:58:21

له احتمالات له حالات كل حالة فيها شيء من الخلاف سامحوني الحالة الاولى اذا سلم الساهي ولم يسجد وبقي في المسجد ولم يطل الفصل يعني تذكر بسرعة نبه اخبر وانت صليت ركعتين. انت ما سجدت - 00:58:38

الى اخره نقول ايها الاحبة الكرام قالوا الصورة الاولى ان يبقى في المسجد دون طول فصل هنا قالوا ايها الاحبة الكرام يسجد للسهو ولو لم عفوا ولو تكلم لو خرج منه كلام - [00:59:07](#)

ما دام باقي في المسجد وما دام المدة ايش ليست طويلة عرفا قصيرة ماذا قول يا عبد الرحمن؟ يسجد الدليل على هذا يا اخواني حديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:28](#)

في صحيح مسلم سجد بعد السلام والكلام سجد بعد السلام والكهرب كان يتخرج ابو عبد الله مثلا يسلم يتكلم ينبهوه يرجع يعيد الصلاة نقول لا ما دمت لا زلت في المسجد اذا كنت في المسجد - [00:59:48](#)

وما دام المدة ايش؟ يسيرة فانك تسجد للسهو ولا شيء عليك ايها الحبيب. هذا هو قول العلماء وخالف في هذه المسألة يا اخواني الاحناف فقالوا يسقط سجود السهو بمجرد ان يتكلم - [01:00:07](#)

بمجرد ان يتكلم خلاص معلش لان الكلام عندهم ايش ها يا عمر يبطل الصلاة. والراجح قول الجمهور. حديث الباب حديث ابي هريرة والحديث الذي ذكرته لكم قبل قليل. حديث ابن مسعود سجد بعد السلام والكلب - [01:00:30](#)

احتمال الثاني يا عبد الرحمن الاحتمال الثاني الاحتمال الاول الفصل ايش؟ المدة قصيرة تذكر بسرعة. الجماعة لا يزالون في المسجد. والامام سلم ونبه يقوم يأتي ويسجد وانتهت القضية واذا كان نسي التشهد الاوسط مثلا وسلم ابو محمد - [01:00:56](#)

نسي التشهد الاوسط واتى بالثالثة والرابعة ماذا يصنع؟ سلم وجلس قالوا ابو عبد الله ما سجدنا للسهو ماذا يصنع فقط يسجد للسهو ما عليه شيء اخر يا اخوان هذي الحالة الاولى الحالة الثانية - [01:01:22](#)

اذا طال الفصل صلى بنا الامام ولم يجلس للتشهد الاوسط ثم سلم ثم انصرفنا روحنا صار في مدة زمنية قالوا ايها الاحبة الكرام لا يسجد للسهو. خلاص لا يسجد للسهو عند الشافعية واحمد - [01:01:42](#)

قالوا معلش حتى الحنابلة قالوا اذا طال الفصل او انتقض وضوءه يا ابو محمد خرج من المسجد انتقض وضوءه. قالوا خلاص ما عليك سجود سوا ودليلهم على هذا ايها الاحبة الكرام - [01:02:16](#)

حديث عمران ابن حصين في صحيح مسلم بينما ذهب مالك واحمد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان سجود السهو لا يسقط ابدا فمتى ما تذكره ايش؟ يسجد. يقول لك ولو بعد عام - [01:02:42](#)

ولو بعد؟ ولو بعد سنة. هذا ايها الاحبة الكرام القول الثاني في هذه المسألة طبعاً اقيد قيد مهم يا فاضل المالكية ورواية عن احمد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية لكن قيده المالكية بالزيادة - [01:03:33](#)

المالكية قالوا السجود البعدي يعني الذي بعد السلام وهو الناتج عن زيادة كما تعلمنا اليوم لا يسقط بطول الزمان للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الله اكبر الله اكبر - [01:03:51](#)

اي نعم. سنذكره الان يا اختي هذا الولد لا ما يرضى. قواته. اخواته. اذا صار فيهم اشي اه طبعاً. خواته. من امي من هذي الام لكن انها هي ما يعرف. لا ما يرضى - [01:04:14](#)

استغفر الله السلام ورحمة الله. لا اله الا الله. اللهم صل الصلاة القائمة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله حديثنا عن طول الفصل بين السهو والسجود - [01:05:34](#)

اذا طال الفصل بين السهو والسجود فماذا يصنع المصلي؟ ايها الاحبة الكرام جمهور العلماء الشافعية والحنابلة قالوا لا يسجد اذا طال الفصل لماذا ما هو التعليل ايها الاحبة الكرام؟ قالوا لفوات محل السجود. ذات الصلاة وطال الفصل - [01:07:39](#)

وقالوا يتعذر الان ان نبني على الصلاة لان هذا السجود السهو تابع لمن؟ للصلاة. قالوا يتعذر البناء لطول الفصل اما اذا لم يطل الفصل فالجمهور يقولون امكانية سجود السهو. خلافا للاحناف الذين قالوا اذا تكلم. لا يسجد - [01:08:04](#)

القول الثاني في هذه المسألة وهو قول الامام مالك واحمد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا يا كرام يسجد للسهو ولو طال الفصل. وهذا كما قلت لكم قول مالك رحمه الله اذا كان النقص او عفوا اذا - [01:08:26](#)

كان السهو ناتج عن زيادة. يعني بعد السلام سيسجد قالوا لا اشكال فيه. اما اذا كان عن نقص فقبل السلام هنا ايها الاحبة الكرام

قالوا بانه لا يسجد السهو اذا طال الفصل هذا ما ذهب اليه مالك واحمد ويظهر لي والله تعالى اعلم - [01:08:45](#)

قول الجمهور قول الشافعية والحنابلة بانه لو طال الفصل فلا يسجد للسهو والله تعالى اعلم. الان مسألة تنبني على هذه المسألة وهي مهمة. طب ما حكم الصلاة صلاة صحيحة وغير صحيحة. امامنا ترك التشهد الاوسط - [01:09:10](#)

وعدنا الى المنزل ما ندري فتنبهنها نبهنا واحد من المصلين قال يا جماعة ترى ما سجدنا الى اخره. ماذا نصنع؟ امامنا زاد ركعة وانتهت الصلاة وما سجد للسهو. ماذا نصنع ايها الاحبة الكرام - [01:09:29](#)

فنقول سلمكم الرحمن اثر تأخر سجود السهو او عدم المجيء بسجود السهو لطول الفصل على صحة الصلاة اقول ايها الاحبة الكرام لا تبطلوا الصلاة يا رب لك الحمد لا تبطل الصلاة بنسيانه. نسيان سجود السهو - [01:09:45](#)

مع طول الفصل وهذا قول جمهور العلماء. يا رب لك الحمد. قالوا الصلاة ايش صحيح بماذا استدلو يا ايها الاحبة الكرام استدلو سلمكم الرحمن بفعل السرعان من الناس ماذا فعل السرعان من ناس؟ غادروا ابن تيمية رحمه الله وغيره ماذا يقول يا فاضل - [01:10:10](#)

يقولون لم ينقل عنهم انهم ايش اعدوا الصلاة لم ينقل عنهم انهم اعدوا الصلاة صحيحة وهذا كثيرا ما ان تسأل تقول الامام اليوم سهى يتصل عليك مثلا بعد ساعة - [01:10:40](#)

الامام اليوم سهى وما سجد. ماذا نصنع الصلاة صحيحة او غير صحيحة؟ صحيح فنقول ايها الاحبة الكرام اعيد ذهب جمهور العلماء احنا في الشافعية الحنابلة الى صحة الصلاة عند نسيان سجود - [01:10:56](#)

مع طول ايش لانه مع قصر المدة اسجد لكن طال الفصل هم يقولون لك ايش ما تسجد. طب صلاتي صحيحة اما المالكية يا كرام فخالفوا ايضا في هذه المسألة الجمهور - [01:11:13](#)

وكذلك احمد في رواية المالكية واحمد في رواية قالوا ان نسيان سجود السهو مع طول الفاصل مع قصر الفاصل تسجد مع طول الفاصل قالوا مبطل للصلاة مبطل للصلاة والراجح هو الله تعالى اعلم - [01:11:32](#)

طبعا قبل ان اذكر راجح اجابوا عن سرعان الناس اجاب المالكية والحنابلة عن استدلال بايش قالوا مستحيل انهم لم يؤمروا بالاتيان بسجود السهو. فهم امروا احنا ما ندري لكن امروا. يقولون لابد انهم - [01:11:59](#)

ايش امروا بما يجب انا كما قلت لكم ذكره او نقله شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى رحمه الله تعالى رحمة الذي يظهر لايحكم سلمكم الله عدم البطلان عدم بطلان الناس لسجود السهو مع طول الفاصل - [01:12:19](#)

لان سجود السهو يا كرام كجبرانات الحج جبرانات الحج. ما هي جبرانات الحج؟ انسان يقع له في حج شيء مثلا يترك شيء عليه دم. هذا الدم يسموه دم جبران هذا الدم لو نسيه صح حجه - [01:12:41](#)

لو نسيه صح حجه وسجود السهو الذي يجبر الصلاة لو نسيه ايش صحت صلاته ايضا استدلو يا طلبة العلم او يعني من المرجحات ان سجود السهو مشروع في الصلاة. مشروع اين؟ في الصلاة - [01:13:03](#)

وهو مشروع للصلاة لا خارج الصلاة فلا سجود السهو مشروع قالوا للصلاة خارجها فلا تفسد الصلاة بتركه قالوا رحمهم الله كلام جميل نقله ابن قدامة قال الاذان مشروع لاي شيء - [01:13:31](#)

لو تركت الاذان صلاتك صحيحة او غير صحيحة هذا ايها الاحبة الكرام من الادلة حقيقة التي ذكرها آابن قدامة المقدسي والتي تجعلنا نميل الى القول بعدم بطلان صلاة الناس لسجود السهو والله تعالى اعلم. المسألة قبل الاخيرة احبتي في الله - [01:14:00](#)

سألتهموني عنها اذا سهى في سجود السهو وهذه ووقعت اذكر مرة صلينا خلف امام ووقعت اذا سهى في سجود السهو. مثال على سجود سهو ترك التشهد الاوسط فبعد ان قبل ان يسلم او بعد ان سلم سجد للسهو سجدة واحدة - [01:14:25](#)

او سلم فسجد للسهو فبدأ يتشهد وهو لا يرى مشروعية التشهد ها هذي ماذا يصنع يرجع يسجد يعود فيسجد للسهو او ماذا يصنع؟ نقول ايها الاحبة الكرام احفظوها نقل الامام النووي - [01:14:46](#)

وغيره اتفاق العلماء على ان من سهى في سجود السهو كأن يشك في السجدة الثانية او يعود فيتشهد من جديد سهوا وليس تعبدا

قالوا فلا سجود سهو عليه بالاجماع العلماء - [01:15:08](#)

ما يعود فيسجد للسهو مرة اخرى نقله الامام النووي ايها الاحبة الكرام وفاء تفريعا عليها لو سهى في صلاة الجنازة ماذا عليه سها في صلاة الجنازة. قال العلماء لا يسجد للسهو اجماعا - [01:15:29](#)

يعني مثلا في الركعة الاولى ماذا نقرأ في صلاة الجنازة؟ في الثانية لو انسان اخطأ ما قرأ قالوا سهوا طبعا وليس عمدا قالوا يا كرام لا سجود سهو عليه. كم بقي؟ دقيقتين او دقيقتين طيب اختتم ايها الاحبة الكرام - [01:15:56](#)

اذا سهى اكثر من سهو ماذا عليه قالوا سلمكم الرحمن يسجد سجدتين بلا خلاف اذا كان السهو من جنس واحد. يعني زاد سجدة في الركعة الاولى سجدة في الركعة الثانية مثلا - [01:16:18](#)

السهو من جنس واحد من فعل واحد قالوا يسجد سجود سهو يعني مرة واحدة سجدتين للسهو فقط مو سجدتين عن الخطأ الاول سجدتين عن الخطأ الثاني سجدتين الخطأ الثالث لا يسجد مرة واحدة سجدتين فقط للسهو ايها الاحبة الكرام. اما اذا كان من جنسين

- [01:16:39](#)

فجماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة انه لا يسجد الا سجدتين فقط وسيأتي تفصيل هذه المسألة ان شاء الله تعالى عند الحديث

الثامن والثلاثين في هذا الدرس بحول الواحد الاحد والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم - [01:16:59](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [01:17:19](#)